مثيرات النية المقاولاتية من وجهة نظر الطالب

Factors affecting the student's entrepreneurial intentions

حقاين فوزية مخبر MECAS، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، faouzia.hagain@univ-tlemcen.dz

بودية محمد فوزي مخبر MECAS جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، fboudia@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/03/22 تاريخ القبول: 2021/06/30 تاريخ النشر: 2023/06/10

ملخص: يهدف هذا البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة على النية المقاولاتية من وجهة نظر الطلبة الجامعين، وللوصول إلى هذه الأهداف يتم معالجة الإشكالية باستخدام التحليل العاملي ألتوكيدي، والاعتماد على الاستبيان الذي يشمل(174) عينة من طلاب جامعة بسكرة، التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة يتم وفق طريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS)، حيث تؤكد النتائج أن كل من المعايير الشخصية والكفاءة الذاتية ذات تأثير ايجابي على النوايا المقاولاتية، غير أن المعايير الاجتماعية ليس لها تأثير معنوي على النوايا المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية : نية المقاولاتية؛ معايير الذاتية؛ فعاليـــة الذاتيـــة؛ معـــايير المتصـــورة الجماعية؛ فعالية الجماعية

تصنيف *JEL : L26، M13، D62، D61*

***Abstract*:** The objctive of this reserch is to studay the factors affecting students' intent, in order to reach the goal it has been addressing this problem we relied on the questionnaire distributed to a sample of students at the university of biskra. We have also adopted a method of partial least-squares method (pls) for testing various hypotheses of the study, where the results confirmed the Personal Desirability and Perceived Self-Efficacy are all factors that have a positive association with intention, while the Perceived Social both Perceived Collective have no significant effect on the propensity of Entrepreneurial intention.

.**keyword**: Entrepreneurial intention; Personal Desirability; Perceived Self-Efficacy; Perceived Social Norms; Perceived Collective; JEL classification code : L26 ،M13،D62 ،D61

المؤلف المرسل:حقاين فوزية، الايميل faouzia.hagain@univ-tlemcen.dz

1. مقدمة:

يحظى الطالب الجامعي بمكانة كبيرة في المجتمع، فهو عماد الأمة وطاقتها التي تعتمد عليها في التطور والتقدم والنماء وفي اعادة البناء، لذا تسعى الحكومات بالاهتمام الكبير بهذه الشريحة، وخاصة بمصيرها بعد التخرج، ودخول عالم الشغل.

ومن هذا المنظور تسعى الجامعة جاهدة من أجل التنشئة الصحيحة للطالب، وذلك بقصد الاستفادة منه في عالم سوق العمل وباعتباره مورد بشري محتمل، وذلك من خلال زرع وتنمية جوانب وأمور مهمة في شخصيته، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين للدرس فقط، وإنما هي عملية مفيدة في بناء شخصية للطالب بكونه رائد أعمال محتمل وهذا قصد رفع مستوى فاعلية الذات لدى الطالب، وإدراك لفعاليتهم الذاتية حسب (Bandora، 1997)، و تنمية قدراته الشخصية المتصورة لتنفيذ السلوك ما، وترتبط الفعالية الذاتية نظريا وتجريبيا مع الظواهر المعلقة بسلوكه، لتعزيز الجدوى المتصورة للمشاريع الجديدة، والنماذج الرسمية المدعمة بالنظريات، والتي تركز على الفعالية الذاتية المدركة لفهم النوايا تجاه سلوكيات المخطط لها والمتعمدة مثل إنشاء مشاريع خاصة، ومن ناحية أخرى تفترض نماذج النوايا السلوك المستهدف و الذي يبرز في ذهن الطالب، والعوائد المتوقعة أو المتصور الحصول عليها وذلك مقابل الفعالية الذاتية المتصورة والفعالية الجماعية المتصورة ، والجدوى المتصورة هي لا تختلف كثير عن نظرية التوقع لفيكتور فروم (V . Vroom،1964)، وتقوم على مبدأ العلاقة المدركة بين الجهد المبذول والأداء وكذا بين الحوافز أو المكافأة المتوقعة مقابل الأداء، أي الرغبة القوية للعمل بطريقة معينة تعتمد على قوة التوقع بأن ذلك العمل سوف يترتب عنه نتائج معينة، كما يعتمد كذلك على رغبة الفرد في الوصول إلى تلك النتائج.

1.1.مشكلة الدراسة.

وحوصلة لما سبق ولبناء إطار قويم يبين حدود التساؤلات المنحدرة من جملة الافكار السابقة يمكن طرح الاشكالية الاتية.

ماهي العوامل المؤثرة على النوايا والتوجه المقاولاتي من وجهة نظر الطالب الجامعي؟

2.1.فرضيات الدراسة.

H1– يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية للرغبة الشخصية على النوايا المقاولاتية.

H2- يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية للمعايير الاجتماعية المتصورة على النوايا المقاولاتية.

H3- يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية الفعالية الذاتية على النوايا المقاولاتية.

H4- يوجد تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية الفعالية الجماعية على النوايا المقاولاتية.

3.1. أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في معرفة العوامل المؤثرة على النوايا المقاولاتية من، الذاتية منها والجماعية حسب رأي الطالب الجامعي باعتباره مقاول محتمل، وبما أن الطلبة هم نخبة المجتمع فعليهم استغلال الكفاءات الذاتية والمعايير الاجتماعية في تفعيل النوايا المقاولاتية.

4.1. الدراسات السابقة

هناك العديد من الدارسات حول موضوع النية المقاولاتية و وتأثيرها على النوايا لدى الطلبة.

Stady of **Kourosh E ،Mohamad S-T ،Stephen P, Levent A** (2016) الموسومة **Understanding entrepreneurial intentions: A developed integrated structural model approach**.

الغرض من هذه الدراسة هو توضيح العلاقة بين محددات النية المقاولاتية والعزم في إنشاء المشاريع وذلك من خلال، الموفق تجاه المقاولاتية، وإدراك الكفاءة الذاتية والكفاءة الجماعية، الجدوى الكفاءة الذاتية، ببساطة أنها تؤمن بقدرات، وهي المحدد الرئيسي للجدوى المتصورة لإنشاء مشاريع.

أظهرت النتائج أن الرغبة المحسوسة قد تتأثر بشكل كبير من خلال الموقف تجاه السلوك المقاولاتي، وأن المعيار الاجتماعي لا يؤثر على الرغبة ، كما أن المعايير الاجتماعية لديه منخفضة مقارنة بغيره، وأن إدراك الرغبة والكفاءة الذاتية أكثر للطلاب مقارنة بما هو متصور للمعايير الاجتماعية والفعالية الجماعية.

Stady of **Robin BELL** (2019) الموسومة ، **Predicting Entrepreneurial Intention across the University.**

تهدف هذه الدراسة لتبيان أهمية النية المقاولاتية والعوامل المؤثر عليها. وذلك من خلال أربعة عوامل تعكس الخصائص الشخصية الريادية (الاستباقية، والموقف تجاه المخاطر،

والابتكار، والكفاءة الذاتية) وتأثيرها على النية المقاولاتية لدى طلاب في الولايات المتحد الأمريكية، وتم اختيار عينة متكونة من1185 طالب أمريكي.

وأظهرت النتائج أن المتغيرات الأربعة لديها قابلية للتنبؤ في سلوك مجموعات مختلفة من الطلبة لدى بعض الكليات، كما توصلت النتائج إلى أن الموفق الايجابي تجاه المخاطر هو جانب مهم للتنبؤ للنوايا المقاولاتية.

-دراسة **بوسيف أحمد وبن شنهو سيدي محمد**، المعنونة (2017) **تأثير إدراكات الرغبة والجدوى على النية المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات في الماستر**

الغرض من هذه الورقة هو دراسة النوايا المقاولاتية للطالب من خلال تأثيرات إدراك الرغبة والجدوى المتصورة، وتفسير توجه السلوكي للطالب، وتم الدراسة على عينة من 319 طالبة من جامعة عنابة

وخلصت النتائج إلى أنه هناك تأثير للعوامل (إدراك الرغبة، الجدوى المتصورى) على النوايا المقاولاتية لطالبات في الوسط الجامعي محل الدراسة،

-دراسة **علىلي أمين ، ماحي كلثومة و مولاي الطاهر** (2019) بعنوان **محددات النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين.**

الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف العوامل المحدد للنية المقاولاتية للطلاب الجامعيين، ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام استبيان الكتروني كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعه على عينة متكونة من 120 طالب من جامعة سيدي بلعباس، وتم استخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية وفق PLS.

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود موقف ايجابي اتجاه المقاولاتية، والسمات الشخصية والمعايير الذاتية على نية الطلبة كي يصبحوا مقاولين مستقبليين، كلما زادت النية المقاولاتية، بينما لا يساهم التعليم والتدريب المقاولاتي وكذا المحيط الاجتماعي في تعزيز النية المقاولاتية

- دراسة **كرناف توفيق وبودية محمد فوزي** (2020) بعنوان **دور تصور الموارد والفرص المتاحة في تأثير على نية إنشاء مؤسسة** – دراسة حالة طلبة تلمسان–

أعدت هذه الدراسة لمعرفة الدور لتصور الموارد والفرص المتاحة علـــى تعزيـــز النيـــة المقاولاتية لدى الطلبة وذلك باستخدام نظرية السلوك المخطط. واشتملت الدراسة على عينة مكونه من 550 طالب من جامعة تلمسان.

وأكدت النتائج أهمية الإدراك للطلبة في توفر الموارد والفرص المتاحة لها تـــأثير ايجـــابي على تعزز النوايا المقاولاتية لدى الطلبة محل الدراسة.

5.1. نموذج الدراسة:

تم تصميم نموذج افتراضي للدراسة

الشكل رقم 01: نموذج الدراسة

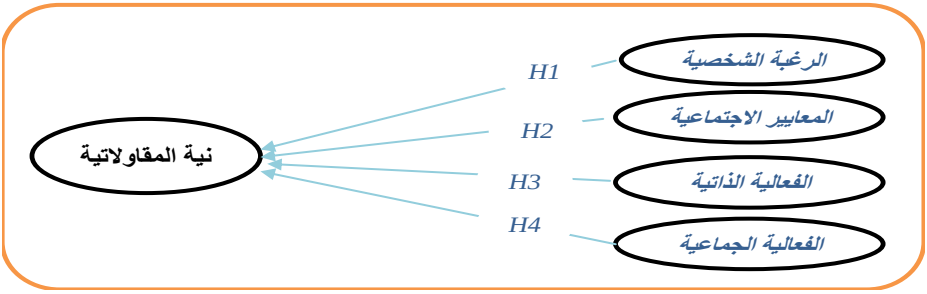

المصدر: من اعداد الباحثان.

6.1. المراجعات الأدبية للدراسة:

قبل التطرق للنية الريادية يجدر بنا البدء بتعريف مصطلح النية وقد عرفها (Krueger et al،200) العزم على العمل بطريقة معينة أو على القيام بشيء معين (Salhi, et al., 2013 p. 43)، والنية هي أفضل مؤشر للسلوك (Ajzen, 1991) ، (Autio, Keeley, Klofsten, GC Parker,, & Hay, 2001 والتنبؤ الأفضل بالسلوك بشكل صارم يتحدد بالمتغيرات الفرد (شخصية) أو الظرفية (الوضع الوظيفي) ايضا، وبالنظر إلى أن بدأ مشروع جديد هو حدث نادر نسبيا (Krueger, et al., 1993 p. 326)، أما بالنسبة للنية المقاولاتية يرى (Bird، 1988) بأنها إدراك واعتقاد فردي يعزم الفرد فيه بإقامة مشروع تجاري جديد (Alili & Mahi, 2019 p387) ، وحسب (Thompson، 2009) النية المقاولاتية هي الاعتراف الذاتي من قبل شخص وعزمه على إقامة مشروع جديد والتخطيط بوعي للقيام به في مرحلة ما من المستقبل (khamis & Awatef p.

(251، أما (Fishbein et Ajzen، 1975) يرى على أنها حالة من الوعي العقلي المتزايد تجعل الشخص يرغب في بدء مشروع جديد أو خلق قيمة جديدة في مؤسسة قائمة.

الرغبة تعكس القضايا المتعلقة بالموقف تجاه سلوك ما، وما يفسر تصورات الفرد لما هو مرغوب فيه شخصيا (Liñán, Rodrí guez–Cohard , & Rueda–Cantuc, 2011)، وهذا يعتمد على مواقف الشخصية التي لها تأثير على نتائج من أداء السلوك المستهدف(Salhi & Boujelbene, 2013) ، والموقف الشخصي تجاه أداء السلوك يفترض أنه يعتمد على تأثير النتائج البارزة المحتملة من ذلك السلوك (Krueger, et al., 1993 p. 317) ، ويتم توقع النوايا بشكل أقل من خلال مواقف معينة، وتظهر المواقف لشرح السلوك (Ozarall & Rivenburgh, 2016) ، والنوايا تنطوي على تفعيل العملية المعرفية التي تعمل على توجيه المعتقدات والتصورات وغيرها من العوامل الداخلية والخارجية التي تفسر النوايا للعمل المقاولاتي (Krueger, et al., 1993 p. 316) ، فالرغبة الشخصية تدمج المعايير الذاتية والموافق تجاه السلوك في نموذج (Ajzen، 1991)(Gaidi, 2017 p.61) ، أما (Esfandiar & all، 2019) يرى أن الموقف تجاه المقاولاتية والرغبة الشخصية المتصورة، هو موقف نفسي تجاه سلوك ما والذي يتم التعبير عنه من خلال تقييم موقف معين بدرجة من الاحسان أو الكراهية، وهو المقياس العالمي لقياس النية المقاولاتية وتقييم سلوك الريادي، ويعكس معتقدات الأفراد حول مدى رغبتهم في انتهاج سلوك ما، وتوقع نتائجها بشكل عام ، وفي الواقع كلما كان الموقف تجاه العمل المقاولاتي أكثر جاذبية كلما ما تصور ملائم لإنشاء مشاريع المقاولاتية، (Esfandiar, et al., 2019 p. 174) ، وتشير إلى مجموعة المعتقدات والاتجاهات التي تكون قوية نسبيا وتركز على الأشخاص والمجموعات تجاه أفكار ومشاكل وموافق محددة، ويوضح هذا التعريف المكون السلوكي للموقف كونه استعدادا من التقييم الايجابي أو السلبي لهذا الحدث. (Krueger, et al., 19994 p. 97)، ويحدد المكون العاطفي على أهمية المشاعر والحالات المزاجية والعواطف للشخص حول فكرة أو حدث أو شيء ما، وهنا يوكد المكون المعرفي على أفكار الفرد وآرائه أو معرفته أو معلوماته ، وبالتالي يتنبأ الموفق بالسلوك الدى يحب تبنيه حول حدث ما وينتج عنه تفاعل العاطفي و المعرفي السلوكي (KOUBAA, 2011 p. 6).

2.الطريقة والأدوات.

1.2. منهج الدراسة

نحاول في هذا الموضوع استكشاف العوامل المـؤثرة علـى النوايـا للطلبـة للتوجـه المقاولاتي من وجهة نظر الطالب الجامعي، والمنهج الملائم لهذه الدراسـة هـو المـنهج الوصفي، باعتباره منهج يهدف إلى وصف الظاهرة من خلال تحديـد المفـاهيم النظريـة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، بالاعتماد على الدراسات السابقة والمصادر والمراجع المتاحة، وتشخيصها من أجل وصول إلى تفسير نتائج المتصلة بهذه الظـاهرة، أي الكشـف عـن الحقائق الراهنة التي تتعلق بها.

ويعـرف المـنهج الوصـفي علـى أنـه أسـلوب الاكثـر اسـتعمالا فـي الدراسـات الاجتماعية، إذ يعتمد علـى الملاحظـة بأنواعهـا بالإضـافة إلـى عمليـات التصـنيف والاحصاء مع بيان وتفسير تلـك العمليـات، خـلال استكشـاف المشـكلة وصـياغة الفرضيات، ثم تشخيص والوصف وذلـك بتحليـل البيانـات والمعلومـات تحلـيلا يوصل إلى اكتشاف العلاقة بين متغيـرات الدراسـة واعطاءهـا تفسـير ملائـم (Al-askari، 2002)

والمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي بتحليل الاستبانة للتحقق من صـحة الفرضـيات البحثية للتوصل إلى الحكم و اتخاذ القرارات فيما يخص النتائج المتحصل عليها.

2.2. مجتمع و عينة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة في طلبة مرحلة الليسانس والماستر لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة محمد خيضر بسكرة، وتم تركيز على هذه الفئة لأنها مقبلـة علـى التخرج، ودخول سوق العمل وعالم الشغل، لذا تم توزيع 200 استبيان وتم استرجاع 180 وتم حذف 06 استبانات ، وعليه الاستبانات الصالحة للاستعمال هي 174 أي بنسبة 87%، وكانت خصائص الاستجابات،

بالنسبة للجنس: أن نسبة الذكور متقاربة مع الإناث حيث بلغـت نسـبة 73 %، بينمـا الذكور27% دليل على أن المجتمع الجامعي أنثوي أكثر ما هو ذكوري.

بالنسبة للعمر: الملاحظ أن أعلى نسبة مئوية للفئة العمرية أقل من 25 سنة بنسبة أكثر من 58.5%، ونسبة 28%من 25 إلى 35، أما أكثر من 35 سنة نسبتهم 13.5%.

بالنسبة للصفة: فنسبة الطالب فقط 67%، والطالب وموظف في نفس الوقت 25%، والطالب وعامل حر 8%.

3.2. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان لجمع البيانات، حيث تم تقسيمه إلى جزئين، فالجزء الأول تضمن البيانات الشخصية لأفراد العينة، والجزء الثاني تضمن المحاور المتعلقة بموضوع الدراسة، وضم23 عبارة مقسمة بدورها إلى محورين، فالمحور الأول خاصة بالمتغير التابع وهي مثيرات النية المقاولاتية وتضم 18 فقرة مقسمة إلى (05) فقرات لكل من الرغبة الشخصية تم ترميزها بـ (Des per) والفعالية الجماعية تم ترميزها بـ(Effic col) و(04) فقرات لكل المعايير الاجتماعية المتصورة تم ترميزها بـ (N soc pre) وللفعالية الذاتية تم ترميزها بـ (Effic pre)، بينما محور الثاني والخاص بالمتغير المستقل وهي النية المقاولاتية تم ترميزها بـ (Int) وضمت05 عبارات، وتم استخدام سلم ليكارت السباعي للقياس، وتم تحديد هذه الفقرات المتغير المستقل (النية المقاولاتية) من خلال تطوير الدراسات التالية (Francisco kolvereid,1996) (kreurer,1993) (Liñán ,2008 أما بالنسبة لفقرات أبعاد المتغيرات التابعة (المعايير الذاتية، ومعايير الاجتماعية المتصورة، والفعالية الذاتية، والفعالية الجماعية فقد تم تطويرها من خلال دراسات (S. D–Gueguen&F Liñán, 2018)، (Tounés; 2003)، (Kolvereid; 1996، Krueger) (Krueger, Reilly et Carsaud 2000) (Krueger; 1993) Reilly et Carsaud 2000)

ولاختبار العلاقات السببية بين المتغيرات في النموذج النظري، ومعالجة البيانات المحصل عليها تم الاستعانة برنامج " SmartPLS" .

3.نتائج الدراسة:

لإعطاء نتائج أكثر دقة، تم استخدام طريقة خوارزميات المربعات الصغرى، فهي تمكن من تقدير الجيد للنموذج القياس والنموذج الهيكلي، وخاصة عندما يتضمن المتغير المستقل، والعوامل الكامنة مبنية على عدة عبارات، ولهذا فان تم استخدام هذه الطريقة من طرف

عديد من الباحثين، وتم استخدام تحليل العاملي التوكيدي confirmation factor analysis لدراسة النموذج القياس والنموذج الهيكلي لاختبار الفرضيات.

1.3. تقييم نموذج القياس:

يتم تقييم النموذج من خلال معايير: ثبات الاتساق الداخلي والصدق التقاربي، والصـــدق التمييزي.

1.1.3.معيار الثبات والصدق التقاربي:

نموذج القياس يتمثل في بناء المتغيرات الكامنة حسب المتغيرات الملاحظة، ونموذجنـــا هذا بوصف الخصائص القياسية (الصدق والثبات) للمغيرات الملاحظة، ومن أجـــل ذلـــك نركز على معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس الذي يعطينا الاتساق الداخلي للمقياس وعلى العاملي التوكيدي CFA لحساب الصدق التقاربي Convergent validity من خلال معاملين هما الثبات المركب Composite Reliability (CR)، أن يكون متوسط تبـــاين المفسر Average veriance extracted (AVE) أكبر من 0.50 كمـــا (AVE) لكـــل عامل مع مؤشراته لأصغر من الثبات المركب (CR)، من خلال قيمة الموثوقية المركبـــة (Internalconsistency reliability) ويتم تقييم ثبات الاتساق الداخلي ومتوسط التباين (Factor loading) في حين يتم اختبار الصدق التقاربي من خلال معامل التشبع (CR). (Fornell، وآخرون، 1981) أو عن طريق تحميل الفقرة للعامل بأكثر من 0.5 (Hair Jr، وآخرون، 2014)، من خلال قيمـــة الموثوقيـــة المركبـــة (Internalconsistency reliability) ويتم تقييم ثبات الاتساق الداخلي ومتوسط التباين (Factor loading) في حين يتم اختبار الصدق التقاربي مـــن خـــلال معامـــل التشـــبع (CR) (Hair Jr، Sarstedt، Hopkins، والجدول التـــالي يوضـــح نتـــائج الصـــدق والثبـــات (Hair Jr، Sarstedt، Hopkins، و Kuppelwieser، 2014، صفحة 112)

الجدول 1: معايير جودة نموذج القياس

المتغيرات الكامنة	الفقرات	معامل التشبع	م ثبات الاتساق الداخلي	ثبات المركب (CR)	متوسط التباين المفسر(AVE)	ألفا كرونباخ
الرغبة	Des per1	0.845	0.831	0.878	0.591	0.825

الشخصية	Des per2	0.738	0.723	0.754	0.723
	Des per3	0.794			
	Des per4	0.787			
	Des per5	0.670			
المعايير الجماعية المتصورة	N soc per1	0.711			
	N soc per2	0.677			
	N soc per3	0.710			
	N soc per4	0.705			
الفعالية الذاتية	Effic pre1	0.771	0.771	0.788	0.771
	Effic pre2	0.759			
	Effic pre3	0.758			
	Effic pre4	0.749			
الفعالية الجماعية	Effic col1	0.676	0.714	0.731	0.714
	Effic col2	0.636			
	Effic col3	0.615			
	Effic col4	0.705			
	Effic col5	0.764			
النية المقاولاتية	Int1	0.821	0.868	0.872	0.868
	Int2	0.804			
	Int3	0.854			
	Int4	0.744			
	Int5	0.819			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart PLS 3

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيم ألفا كرونباخ تتراوح بين (0.714 و 0.868) وهي أكبر من 0.7 وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة بحسب مقياس نانلي (مرجع نانلي)والذي اعتمد 0.70 كحد أدنى للتبات(Nunnally, et al., 1994 pp. 264-265) .

كما أن معامل الاتساق الداخلي تتراوح بين (0.731 و 0.872) و ثبات المركب تتراوح بين (0.810 و 0.905) و تجاوزت العتبة 0.7، مما يدل على أن هناك اتســاق

داخلي بين فقرات الاستبيان، وعليه فان ثبات وموثوقية الجيدة للنموذج، كما نلاحظ أن جميع المتغيرات الكامنة تتميز بالصدق التقاربي حيث أن كل معاملات التشبع أكبر من 0.4، وأن كل متوسطات التباين المفسر أكبر من 0.5 مما يدل كذلك على جودة نموذج القياس(AVE).

2.1.3.. معيار الصدق التمييزي:

يتم تقديم الصدق التمييزي بناءا على معيار (Fornell–Larcker، 1981)، وذلك بشرط أن. يكون الجدر التربيعي لمتوسط التباين المفسر للمتغير الكامن أكبر من ارتباط ذلك المتغير مع باقي المتغيرات الكامنة في المصفوفة (Fornell و Larcker F.، 1981، صفحة 376).

ونتائج هذا الاختبار موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 2 معيار(Fornell–Larcker، 1981)

العنوان	الرغبة الشخصية	الفعالية الجماعية	الفعالية الذاتية	المعايير الاجتماعية	النية المقاولاتية
الرغبة الشخصية	0.769				
الفعالية الجماعية	0.410	0.681			
الفعالية الذاتية	0.571	0.580	0.768		
المعايير الاجتماعية	0.532	0.501	0.380	0.781	
النية المقاولاتية	0.663	0.474	0.622	0.440	0.809

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart PLS 3

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، نلاحظ أن الجذر التربيعي لمتوسط التباين المفسر المتمثل في القيم القطرية للمصفوفة أكبر من ارتباط المتغيرات الكامنة مع بعضها البعض (القيم الموجودة خارج القطر)، مما يدل على وجود اختلاف (تمايز) بين المتغيرات الكامنة.

وأخيرا بعد التحقق من معايير ثبات الاتساق الداخلي، والصدق التقاربي والتمييزي يمكن القول بأن نموذج القياس جيد ويمكن أن نستخدمه في قياس المتغيرات الكامنة في نموذج الدراسة.

2.3. تقييم النموذج الهيكلي:

1.3.2. معاملات المسارات: اختبار الفرضيات النموذج.

من أجل اختبار فرضيات الدراسة المقترحة يتم فحص معنوية معاملات المسارات التي (Paths coefficients) بين المتغيرات الكامنة الخارجية والداخلية، وذلك باستخدام تقنية Bootstrapping وبالاعتماد على قيمة (t) التي ينبغي أن تتجاوز (1.96) حتى يكون المسار معنوي (Hair et al.، 2014)، والجدول الموالي يوضح النتائج.

الجدول 3 : تقديرات التأثيرات المباشرة

العنوان	المعامل	T	P الدالة أو القيمة	النتيجة
الرغبة الشخصية النية المقاولاتية	*0.421*	*3.437*	*0.001*	*مقبولة*
الفعالية الجماعية	*0.100*	*1.027*	***0.305***	***مرفوضة***
الفعالية الذاتية	*0.305*	*2.527*	*0.012*	*مقبولة*
المعايير الاجتماعية	*0.051*	*0.571*	***0.568***	***مرفوضة***

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart PLS 3

وفقا للنتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح وجود تأثير ايجابي ومعنوي (ذو دلالة إحصائية) للرغبة الشخصية ، والفعالية الذاتية، ،وعليه تقبل الفرضية الأولى والثالثة والرابعة والخامسة، في حين نرفض الثانية والرابعة لعدم معنويتهم الإحصائية حيث أن قيمة (t) أقل من 1.96 وبالتالي (P) قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي يمكن القول بأنه لا يوجد تأثير للفعالية الجماعية ، ولا للمعايير الاجتماعية، على النية المقاولاتية من وجهة نظر طلبة محل الدراسة.

كما أوضح أ ن النتائج أن قيمة معامل التحديد للنية R^2 تساوي (0.708) للعوامل الدعم أي 70.8% تفسر النية المقاولاتي، وأن قيمة معامل التحديد للفعل المقاولاتي R^2 تساوي (0.720) و أي 72% من الدعم (المالي والعائلي و التكوين) يفسر الفعل المقاولاتي.

الشكل رقم02: نتائج نموذج الدراسة

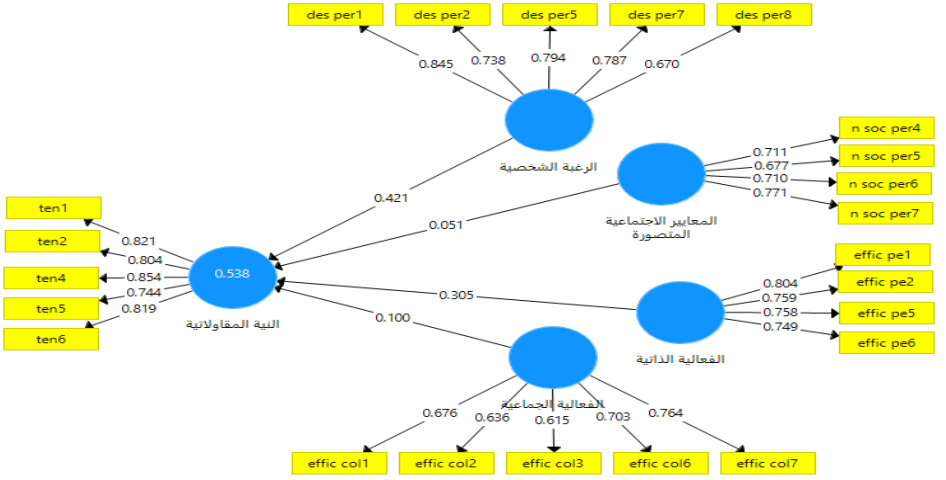

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج Smart PLS 3

2.3.2. تقييم جودة النموذج:

مؤشر GOF بعد ما تم التحقق من جودة نموذج القياس، سنتأكد من جودة النموذج الهيكلي من خلال مؤشر جودة المطابقة الذي يمكن صياغته كما يلي:

$$GOF = \sqrt{\overline{AVE} * R^2}$$

بحيث $(\overline{AVE})$ تمثل متوسطات التباين المفسر، و(R^2) تمثل متوسطات معاملات التحديد.

ومن نتائج التحليل تحصلنا على كل القيم $(\overline{AVE} = 0.75)$، و $(R^2) = 0.714$ وبالتالي فان قيمة $GOF = \sqrt{0.714 * 0.751} = 0.732$ إذن GOF تفوق 0.36 حسب (Wetzels et al، 2009)، مما يدل على جودة النموذج الهيكلي المقترح

3.3 مناقشة النتائج:

وقوفا عند معظم النظريات التي تستخدم للتنبؤ بالسلوكيات، وعليه تسعى هذه الدراسة لمعرفة عوامل المثيرة للنية المقاولاتية للطالب الجامعي (عوامل ذاتية وعوامل

جماعية)، وبعد القيام بدراسة استبانة تحليلية على عينة من طلبة جامعة بسكرة، وأظهرت النتائج ما يلي:

– وجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية للرغبة الشخصية على تكوين النية بحيث كان معامل المسار (ß=0.421; t=3.734)، أي أن الرغبة الشخصية لها والموقف الذاتي تجاه السلوك المقاولاتية له دور كبير في خلق النية المقاولاتية للطالب، وهذا ما أكدته معظم النظريات والنماذج المفسرة للسلوك المقاولاتية وعلى رأسها نموذج السلوك المخطط لـ (Ajzen ;1991) ونظرية و نموذج(Keunger ;2000) ودراسة Robin (BELL;2019) و دراسة (بوسيف و بن أشنهو، 2017) ودراسة (عليلي وماحي، 2019)

– عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للفعالية الجماعية على النية المقاولاتية، ، بحيث كانت نتائج الدراسة تشير إلى (ß=0.100; t=1.027) اي أن tأقل من 0.196، كما أن مستوى الدلالة يشير إلى 0.305 وهو أكبر من 0.05 ، وهذا يدل أن ارتباط الطالب بالمجتمع المحيط به، والتي من المفروض من الناحية النفسية تمثل الدافع الداخلي في الرغبة تحقيق الذات عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين، والقدرة على الاستفادة من الموارد البيئية والشخصية لتحقيق النتيجة الاجتماعية المرجوة ليست لها تأثير على النوايا المقاولاتية. وهذا عكس نتائج المتحصل عليها في دراسة ل (Krueger، 1993) و(Bandura، 1995) و أيضا عكس الدراسة السابقة لـ (عليلي وماحي، 2019)

– وجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية للفعالية الذاتية عل تكوين النية المقاولاتية من وجهة نظر الطالب الجامعي محل الدراسة، بحيث كانت نتائج الدراسة تشير إلى (ß=0.305; t=257)، أي أن الفعالية الذاتية تؤثر على سلوك الفرد حين يعمل على تحقيق أهدافه الشخصية ، فإيمان الطالب بقدراته و إمكانياته يساعده على تحقيق تلك الأهداف والتحكم في الظروف المحيطة به مما يساعده على تطوير ذاته، و قدرته على تنظيم الأعمال المطلوبة لإدارة المواقف المستقبلية وتنفيذها، وهذا ما أكدته دراسات (Krueger & Brazeal; 1994) و(Urban, 2006) و (Krueger & Carsrud; 2000).و ودراسة(Robin BELL;2019) ودراسة و دراسة (بوسيف و بن أشنهو، 2017) ودراسة (عليلي وماحي، 2019)

- عدم وجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية للمعايير الاجتماعية المتصورة على تكوين النية المقاولاتية، وهذا يشير إلى العلاقة بين الطالب والمحيط الاجتماعي، إذ تتميز هذه العلاقة بعمليتي البناء والتركيب لا تخلق لديه نية التوجه الأولي، أما في حالة وجود نية المقاولاتية فهي تساعد في تفعيلها فقط، هذا ما أكدته (Stelen &al ;2016) ودراسة (كرناف و بودية،2020)، وكانت عكس نتائج الدراسة (Francisco Liñán ;2008)

4.الخاتمة

حضي موضوع تفسير النوايا المقاولاتية للطلبة الجامعيين اهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين ومن مختلف التخصصات، وهذا لما له أهمية بالتنبؤ بسلوك الطالب بعد التخرج وما مدى احتمالية توجهه للعمل الحر.

وعليه حاولنا في بحثنا هذا معرفة العوامل المؤثرة على تحديد السلوك بين تأثير ما هو ذاتي أو داخلي يخص الكفاءة الذاتية للطالب شخصيا، وبين المؤثر الخارجي وهو يخص التأثيرات من المجتمع، وتصور نتيجة هذه العلاقات الاجتماعية.

وكانت النتائج تشير أن الفعالية أو الكفاءة الذاتية وتطور الطالب لقدراته ورغبة الشخصية له تأثير على نوايا المقاولاتية مستقبلا، على غرار الفعالية الجماعية، وتصورات المعايير الجامعية للطالب لا تعزز لديهم التوجه المقاولاتي

محدودية الدراسة:

يجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة اقتصرت فقط على عينة من الطلبة الجامعيين فيمكن للدراسة اللاحقة أن تدرس نية المقاولاتية لدى عينة من خرجي الجامعة، وكذلك هذه الدراسة تمت على عينة من جامعة واحدة وهي جامعة بسكرة على تدرس لاحقا على مجموعة من الجامعات والمقارنة بين مختلف الطلبة من مختلف الجامعات، أما بالنسبة للاستبيان فقد واجه الباحثين صعوبة فهم بعض الفقرات من الطلبة لذا تم استبعاد مجموعة من الفقرات، كما أن في توزيعه وجد صعوبة بسب الحجر وعدم توافر الطلبة في الجامعة مما استلزم الاستعانة بالاستبيان الالكتروني مع الاستبيان الورقي.

وانطلاقا من النتائج السابقة نقدم مجموعة من الاقتراحات فيما يلي:

ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي بنشر الثقافة المقاولاتية وسط الطلبة، ومن أجل إعطاء فرصة للطلبة من اجل إنشاء مؤسسات خاصة وضمان عمل حر لهم وتوفير بعض مناصب العمل كبديل أفضل من التوجه نحو البحث عن وظائف بالقطاع العام الذي أصبح يعرف تشبعا كبيرا.

للتغذية الراجعة لعملية إنشاء مؤسسة أهميتها في تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لموضوع البطالة.

ضرورة دعم لخرجي الجامعة باعتبارهم نخبة المجتمع ورأسمال فكري حقيقي، والاستفادة من مشاريع تفيد المجتمع.

5.قائمة المراجع:

1. *Ajzen, i. (1991). The theory of planned behavior. Organizational behavior and human, 50(2), 179-211.*
2. *Al-askari, A. A.-A. (2002). Scientific research methodology in the humanities. Dar Namir, Damascus.*
3. *Alili, A., & Mahi, K. (2019). Determinants of the entrepreneurial intention among university students: Field study on aDeterminants of the entrepreneurial intention among university students: Field study on a. Journal of business and finance economy, 03(03), 384-405.*
4. *Autio, E., Keeley, R., Klofsten, M., GC Parker,, & Hay, M. (2001). Entrepreneurial intent among students in Scandinavia and in the USA. Enterprise and Innovation Management Studies, 2(2), 145-160.*
5. *Esfandiar, K., Sharifi-Tehrani, M., Pratt, S., & Altinay, L. (2019). Understanding entrepreneurial intentions: A developed integrated structural model approach. Journal of Business Research, 172-182.*
6. *Fornell, C., & F. Larcker, D. (1981). Evaluating Structural Equation Models with Unobservable Variables and Measurement Error. Journal of Marketing Research, 81(1), 39-50.*
7. *Gaidi, A. (2017). The development of the entrepreneurial orientation of university students. Ph.D. Thesis in management of enterprises. University of Mascara.*

8. Hair Jr, J. F., Sarstedt, M., Hopkins, L., & Kuppelwieser, V. G. (2014). Partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM) An emerging tool in business research. European Business Review, 26(2), 106-121.
9. khamis, N., & Awatef, M. (s.d.). The Role Of University Formation In Activating The Students' Intention Entrepreneurial. Roa Iktissadia Review, 7(2), 249-258.
10. Koubaa, S. (2011, october 12-15). l'intention entrepreneuriale des étudiants au maroc une analyse par l'approche pls. 7ème Congrès de l'Académie de L'Entrepreneuriat et de l'Innovation, pp. 1-18.
11. Krueger, N. F., & Carsrud, A. L. (1993). Entrepreneurial intentions: -Applying the theory of planned behaviour. entrepreneurship h rpgional development, 313-330.
12. .
13. Krueger, N., & Brazeal, D. (1994). Entreprenrurial and Potential Entrepreneurs. Spring, 91-104.
14. Liñán, F., Rodríguez-Cohard , & Rueda-Cantuc. (2011). actors affecting. International, 7(2), 195-218.
15. Nunnally, J., & Bernstein. (1994). The Assessment of Reliability. Pschometric Theory, 3, 248-292.
16. Ozarall , N., & Rivenburgh, N. (2016). Entrepreneurial intention: antecedents to. Journal of Globa lEntrepreneurship Research, 6(1), 1-32.
17. Salhi, B., & Boujelbene, Y. (2013). .La formation de l'intention entrepreneuriale des étudiants suivant des programmes en entrepreneuriat. . Contents lists available at Science. Direct ScienceDirectLa Revue Gestion et Organisation.